

لوحاتهم تنطق بحب الوطن في المعارض المحلية والعالمية

التشكيليون ينبذون التصنيفات ويجسدون الوحدة بالريشة واللون

صالح شبرق (جدة)

سقطت كل التصنيفات في لوحات التشكيليون والتشكيليات وبرزت روح الوطنية التي تعزز وتقوي صف المجتمع. وكان للريشة واللون دور هام في استلهم حب الوطن، وتزاحمت أرواح التشكيليون كما فزاحمت فرشهم على اللوحات حبا وولاء وانتماء لوطن العزة والكرامة وطن المقدسات المملكة العربية السعودية في يوم ذكرى اليوم الوطني، فالتامل في المشهد التشكيلي السعودي يجد أن الوطن حاضر في كثير من المعارض التشكيلية الجماعية المحلية والعالمية، فلا يخلو معرض فني إلا وتجد لوحات تعبر عن عشق التشكيليون للوطن

بل باتت سمة بارزة في كثير من المعارض بكافة أشكال الفنون التشكيلية التجريدية منها والواقعية والسريرية، إضافة إلى المنحوتات الجميلة التي جسدت ملامح بطولته وطن. لقد استشعر التشكيليون بفطرتهم حب الإنسان لوطنه والانتماء إليه وتقديم كل غال ونفيس فداء لقرابه، فابعدوا في تجسيد ملامح الملوك والأمراء منذ مرحلة التأسيس إلى وقتنا الحاضر واستشعروا تلك القيم الإنسانية التي يقدمها هذه الوطن لكافة المسلمين من كافة أقطار العالم، نكروا في لوحاتهم الحب والولاء وغرسوا في الأفسس ملامح البطولة التي رمزها الفنانون بالخيال العربي والعلم السعودي وتلك الرموز التراثية التي استقوها من

الحضارة الإسلامية وعراقتها. لقد أجبرت بلادنا بما تعيشه من نعم عديدة لا تعد ولا تحصى الفنانين على الشكر والثناء والهمم آخرين على تقديم أعمال فنية تفرض على المتلقي تقدير تلك النعم والمحافظة عليها، كما برزت بعض الأعمال التي تنبذ إيذارة الفتن في هذا المجتمع الآمن وحرص الفنانين على تعميق اللحمة بين القيادة والشعب وإبراز قدرات الوطن، رافضين زعزعة أمنه واستقراره وإشاعة الرعب والخوف في نفوس ساكنيه الأمنيين المطمئنين واستلهم بعض التشكيليون جوانب البناء والتنمية في المملكة إضافة إلى المقدسات الدينية التي أصبحت إحدى العلامات المميزة للمملكة العربية السعودية.



○ «الملك رمز السلام» للفنان عبده الفائز. ○



○ لوحة للفنان محمد الرئيس جمع فيها صور ملوك المملكة بأسلوب تشكيلي منذ التأسيس مبتدئاً بالملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن ال سعود مؤسس هذا الكيان العظيم وأبنائه البررة من بعده الملك سعود والملك فيصل والملك خالد والملك فهد رحمهم الله وصولاً إلى خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز. ○



○ الفنان محمد الشينقي يضع لمساته النهائية لبروتيه لخادم الحرمين الشريفين رسمها الفنان بمناسبة اليوم الوطني للمملكة وتبدياً لالتزامه حفظة الله على محياه لتبعث الطمأنينة والسكينة في قلوب شعبه. (تصوير: سامر العوفي) ○



○ لوحه «جرافيكية» للفنانة الهام أبو طالب جسدت فيها ملامح خادم الحرمين الشريفين وهو يحمل هم الأمة العربية والإسلامية كما عهدته التاريخ رجلا في أمة. ○



○ جسدت الفنان التشكيلي عبدالعزيز الزباد شخصية صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع في جدارية تشكيلية بارز نفاذ التبرين مندوحاً بالري السعودي ليعكس ما يحمله الأمير من حب للتراث السعودي الأصيل الذي تواراه الأجيال منذ التأسيس حيث يبال على القوة والشجاعة وهو رمز للمناسبات الوطنية فالنخل مناسبة وطنية واحتفال شعبي لا يظفر تلك الري الملوك والمدراء ووطنهم شعب المملكة. ○



○ لم يغيب صاحب السمو الملكي الامير نايف بن عبد العزيز رحمه الله من اعمال التشكيليين فعمد الفنان عبدالعزيز الزباد الى رسم لوحه اسمها لن «تسناك يانايف». ○



○ الفنان عبدالعظيم الضامن قدم عملاً عبارة عن ارتباط الزخارف الاسلامية بالمباني القديمة حيث جمع العديد من العمارات المختلفة من كافة مناطق المملكة وربطها بعنصر الزخرفة النباتية التي اشتهرت بها المنطقة. ○



○ لوحة تجريدية للفنان محمد الشهري اسقط رمز الكعبة الشريفة في سننر اللوحة مدلا على أن الوطن يرتكز على دعائمه الدينية والشرعية وأن الوطن ارتبط ارتباطاً وثيقاً بتلك المقدسات الشريفة رمزاً بالخيال العربي لما يحمله من تاريخ عريق في الجزيرة العربية يبال على القوة ○



○ لوحة للفنانة الهام أبو طالب أظهرت فيها الخيل العربي الاصيل في مقدمة العمل لتتلال على أن الوطن صامد قوي قادر على تحمل الصعاب. ○



○ ابتساماً ملك للفنان سعيد الشهراني. ○



○ ملامح النهضة العمرانية والحضارة الاسلامية في لوحة الفنان محمد الشينقي جسدت عناصر النهضة العمرانية في المملكة وربطها بتراث وحضارة وتاريخ المملكة العريق. ○